



سلسلة السيرة النبوية للشيخ مصطفى العدوي من مسجد أهل السنة ومجمع الهدى والنور منية سمونود

سلسلة السيرة النبوية 1 مولد النبي محمد لقاء الأربعاء 31 8 4102 من مسجد أهل السنة منية سمونود

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد
فهذه بداية مجالس لدراسة سيرة النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم ولا يخفى عليكم ان من اهل العلم من شرح حديث النبي
صلى الله عليه وسلم الذي فيه ان سورة قل هو الله احد
تعديل ثلث القرآن فقال انها ثلث للقرآن باعتبار باعتبار ان القرآن في الجملة ينقسم الى ثلاثة اقسام قسم يتعلق بالمعتقد والتوحيد
وقسم يتعلق بالاحكام والتشريعات فقسم يتعلق بالقصص والاحبار فالقصص والاحبار لها شأن عظيم في كتاب الله
ومن القصص قصة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وسيرته صلوات الله وسلامه عليه اذ الله سبحانه وتعالى حثنا على الالتساء به
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وسيرته صلى الله عليه وسلم في حل لي وترحاله وفي غزواته وفي غير ذلك من شؤونه يستفاد بها ويستفاد منها ولقد قال الله
سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وما كان المؤمنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون المعنى للاية وما كان المؤمنون
ليخرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم للجهاد
انما تنفر فئة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة خرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ان الصحابي اذا خرج ولازم الرسول صلى الله عليه وسلم في سفره
رأى النبي يصلي رأى النبي يتصدق رأى النبي يتوضأ رأى النبي يجاهد رأى النبي يأكل رآه يشرب رآه يبيع او يشتري فيقتبس فقها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجع به الى قومه. يعلمهم اياه. فقله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين احد الاقوال في تفسيره لولا خرج
مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته
طائفة تتفقه في الدين باقتباسها من اقواله وافعاله. وحركاته وسكناته ومطعمه ومشربه وملبسه ومخرجه ومدخله الى غير ذلك. ثم
يرجع بهذا العلم الى اهلهم والقول الثاني في قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
اي لولا نفرنا الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعلمون منه ويرجعوا بهذا العلم الى اهلهم. ولينزلوا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون فالحاصل ان احد الوجوه في تفسير الله الخروج مع الرسول
للاطلاع على احواله. وهذا ما نسلكه الان وان كان الرسول قد مات صلى الله عليه وسلم لكننا نتتبع سيرته في حله صلى الله عليه
وسلم وفي ترحاله ولا شك اننا نستضيء بذلك
ونستنير بذلك ونهتدي بذلك ان شاء الله تعالى فاقول وبالله تعالى التوفيق لم تكن هناك كتب مجمعة في سيرة النبي صلى الله عليه
وسلم زمن الصحابة رضي الله عنهم ولا زمن التابعين رضي الله عنهم
الا ان مسائل يسيرة او قصص قصيرة او اوصاف قليلة لغزوات صلى الله عليه وسلم او لبعض شأنه واول من الف في السيرة كما قال
بعض العلماء ومعدود في صغار التابعين
موسى ابن عقبة قيل انه صاحب اول كتاب الف في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن كتابا موسعا انما كان مقتضبا مختصرا
وانه اخذ محمد ابن اسحاق ابن يسار
شيئا كثيرا منه وازاد اليه ابن اسحاق اضافات اما عن موسى بن عقبة وتأريخه فكما اسلفت فهو في اعداد صغار التابعين وكتب له
انه من التابعين او سجل في عداد التابعين
لكونه رأى صحابية صغيرة عفوا كانت صغيرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي التي رواها النبي في صغرها وقال يا ام
خالد هذا ثناه هذا ثناه لما رأى عليه ثوبا
فقال هذا الثناه يعني ابا حسن فموسى ابن عقبة رأى هذه فالتابعي من لقي الصحابة عن بعضهم فادخل في عداد التابعين اما محمد
بن اسحاق بن يسار الذي صنف في السيرة كتابا معروفا وكتاب

ابن اسحاق وعنه ايضا هزب الكتاب هزبه ابن هشام فمحمد بن اسحاق بن يسار كان في زمن الامام مالك رحمه الله تعالى هذا فقد وردت بعض الفصول من سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين في البخاري وفي مسلم وفي غيرها من كتب السنن والمسند كذلك والمعجم ولكنها كانت متفرقة الى حد كبير وان كان بعض اصحاب السنن او صاحبه الصحيح جمع شيئا منها في موطن واحد ثم كما لا يخفى ذلك كتب اوردت اثارا كثيرة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ككتاب ابن سعد في الطبقات والطبقات ابن سعد اورد اسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم والى اصحابه فيها شية كثير من سيرة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وآ بعد صنفت كتب في السير قل منها المسند ككتاب الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى ولم يقتصر على سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم انما توسع توسعا كبيرا في كتابه البداية والنهاية. منذ ان خلق الله ادم بلوى قبل خلق ادم الى حيث انتهى كتابه ومرورا بسياد رسل الله الكرام. ومنها سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعد هذا وقد وردت او كتب مختصرة مقتضبة في السير ولم ارى للان كتابا جامعا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم اعتنى بالمادة العلمية الصحيحة مع سبكة ادبية قوية. هذا ندر هذا قد ندر ولا يخفى عليكم ان النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الى اسانيد صحاح او حسان على الاقل ذلك لان الشخص اذا نقل ان الرسول نام او خرج او دخل ففعل كذا عند خروجه وفعل كذا عند دخوله تأخذ من ذلك احكاما فلذلك يلزم في السيرة ما يلزم في غيرها من ايراد الاسانيد لذلك وما يدعيه البعض ان السيرة يتجاوز فيها وفي اسانيدها فيقبل بناء على هذا التجاوز لا يقتصر امره على ان يقبل الاحاديث التي فيها ضعف قريب بل يمتد امره الى ان ينقل عن رجال اتهموا بالكذب. كم محمد بن عمر الواقدي الذي اكثر من النقولات ومن زكر الاسانيد الى النبي صلى الله عليه وسلم ونقل عنه ابن سعد في الطبقات شيئا كبيرا وشيئا كسيرا جدا. وهو متهم بالكذب كذلك ابن كثير في البداية والنهاية نقل كسيرا من المقطوعات والمعضلات والاشياء التي ليس لها اسانيد سوابت وروى عن قوم ايضا او زكر نقولات عن اقوام متهمون بالكذب احيانا كابي مخنف وغيره من الذين نقل عنهم الحافظ ابن كثير رحمه الله. وان سلم للحافظ شية كبيرا هذا ومن الجدير بان يزكر به وخاصة تزكر الذين يعملون في تحقيق كتب السير خاصة كتاب محمد بن اسحاق بن يسار ان تحقيق هذا الكتاب لابد وان يكون تحقيا دقيقا اعاني من الناحية الحديثية مبنيا على دراسة مقارنة ذلك لانه كما لا يخفى عليكم الحديث لا تتبين علله الا اذ ان الجمعة طرقة فقد ترى ان محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري انوروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتذكر اثرا طويلا فانت استحکم بناء على ان محمد ابن اسحاق ابن يسار صدوق ستحكم على سند بانه سند حسن ابن اسحاق عن الزوري عن عروة عن عائشة ولكن ابن اسحاق ليس من اصحاب الزهري الاسباب ابن اسحاق ليس من اصحاب الزهور الاسباب فيه. فاذا امعنت النظر فيما رواه الاسباب من اصحاب الزهري تجدهم لم يذكروا شيئا كسيرا مما ذكره ابن اسحاق او خالفوا ابن اسحاق فيما نقل فيلزم او يلزم كل من يحقق سيرة ابن اسحاق خاصة لانها الكتاب المشهور ان يدرس الاحاديث دراسة مقارنة اعود قائلا كانت هذه تقدمها سريعا في الحديث عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اجمالا وعلى الكتب المصنفة فيها واقول وبالله التوفيق بين يدي مولد النبي صلى الله عليه وسلم ارهاصات اي اخبار بمولده امور تقدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم امور تقدمت مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعلوم ان الانبياء من قبل رسولنا اخبروا بخروج رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام ومبعثه وجاءت اوصافه في الكتب المتقدمة واخزت العهود والمواثيق على انبياء الله الكرام عليهم الصلاة والسلام اذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهم احياء ان يؤمنوا به وان يصدقوه ويتابعوه قال تعالى واذا قضى الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة اعطيتكم من كتاب وحكمة مهما انزلت عليكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي قالوا اقررنا قال اشهد وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فحاصل الاية ان الله اخذ على الانبياء كلهم عليهم السلام عادة اذا بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وهم احياء مهما اتوا ومهما كانت لهم من المنزلة ان يؤمنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان يتابعوه لتؤمنن بي ولتنصرن قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقرنا

اي اقررنا انه اذا خرج ونحن احياء ان نؤمن به وان نصدقه قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فهذا من الاخبار اما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد دعا الى الخليل ابراهيم صلى الله عليه وسلم ربه لما ترك اهله لما ترك هاجر واسماعيل عند البيت الحرام تركهما وفارق البيت وفارقهما وكما قال ابن عباس رضي الله عنهما وهزا تناديه تناديه يا ابراهيم اين تدعونا تدعونا في واد قفر لا زرع فيه ولا ضرع ولا ماء فيه ولا نبات وهو لا يلتفت اليها ولا يلوي عليها فكررت النداء وهو لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لن يضيعني فلما غاب عن عينيهما رفع يديه الى السماء ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قال البعض الى ان قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة انك انت العزيز الحكيم فدعا ابراهيم لاهل هذه البلدة مكة ان يبعث الله فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ولذا فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا دعوة ابي ابراهيم وبشارة اخي عيسى اذ عيسى قال عليه السلام ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد ولا يخفى ايضا ان وصف النبي الامين محمد صلى الله عليه وسلم ووصف اصحابه جاء في الكتب التي تقدمت قال الله سبحانه محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مسلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فصفا النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الكتب المتقدمة موصوف عليه الصلاة والسلام وصفا دقيقا قال تعالى في كتابه الكريم الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. ولذا يروى عن عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه انه كان يقول والله اني لاوقن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله يقينا اشد من يقيني بان هذا الولد ولدي لاني لا ادري ماذا احدث النساء من بعدي هذا ولقد قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما اني اجد النبي صلى الله عليه وسلم ووصف النبي في التوراة اخرج الاثر بذلك البخاري يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبي وان رسول سميته المتوكل لست بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا تدفع السيئة بالسيئة ولكن تعفو وتصفح ولن يقبضه الله عز وجل حتى يقيم به الملة العوجاء للناس فيشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتفتح به اعين فم وقلوب الغلف فذكر الاثر فالحاصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان موصوفا في الكتب المتقدمة ولما اقترب مولده اقتربت ايضا البشارة به صلى الله عليه وسلم فلعله لا يخفى عليكم ومن قصة اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه انه انتقل من مكان الى مكان من راهب الى راهب فمر ببعض الرهبان الاسمة فمر على راهب في اخر امره فقال له لما حضرت الراهب الوفاة توصي بي الى من؟ وتوصيني ان اذهب الى من قال لا اعرف احد على هذا الامر او كبير احد على هذا الامر الا الان الا انه قد اظلنا مبعث نبي فوصف له بعض اوصاف رسول الله عليه الصلاة والسلام من كوني يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ومن كونه بجسمه خاتم النبوة بين كتفيه وبين له علامات النبي صلى الله عليه وسلم وشيئا من الارض من وصف الارض التي سيكون فيها ويهاجر اليها صلى الله عليه قال اله وسلم وايضا كان من الراهبات بمبعثه ان اليهود كانوا يستفتحون على الذين كفروا فكان يهود المدينة مستضعفون مستضعفين فيها وكانت الاوس والخزرج كفارا لكن كانوا اشداء على اليهود فكانت اليهود تقول للاوس والخزرج غدا سيخرج منا نبي نتبع نقتلكم نحن وهو قتل عاد وثمود قال تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فكان اليهود على وجه الخصوص يرقبون مبعثه ويعرفونه صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه اخبارات او بعض الاخبار التي نمت عن مبعث رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وآ كما قال بعض العلماء وهذا القول عليه اكثر اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد عام الفيل اما كونه ولد يوم الاثنين فهذا جاء به النص انه قال في شأن يوم الاثنين

ولدت وايضا فالرسول صلى الله عليه وسلم عند جماهير العلماء عند الجماهير ويفتقر الى سند الان فذهب جمهور اهل العلم الى ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ولد عام الفيل عليه الصلاة والسلام بل قد نقل الاجماع على ذلك هذا وعن اليوم الذي ولد فيه من الشهر فلم اقف على اسناد ثابت بذلك وكذا على الشهر هل ولد في ربيع او ولد في رجب او ولد في الثاني عشر من ربيع الاول كل هذا لم نقف على سند ثابت به والله تعالى اعلى واعلم هذا وكما قال بعض العلماء كان من الارهاسات حادس الفيل كي تلفت انظار جزيرة العرب كلها الى مكة المكرمة بل بل كي يلفت نزر العالم اجمع انذاك الى مكة المكرمة والى حرمتها وذلك للذي حدس عام الفيل فكان الناس يتحدثون ان ابرهة الاشم في طريقه الى مكة لازم كل من ناواه يعزم كل من اعترضه حتى وصل من اليمن الى مكة قاهرا كل من قابله الى ان وصل الى مكة معه الفيلة لنقل الكعبة الى اليمن نقل الكعبة الى اليمن. فلما كان من امر الله ما كان وحبس ابرهة والفيل وارسلت عليه وعلى من معه طيور من ابابيل رمتهم بحجارة من سجيل فجعوا كعصف مأكول عظيمة حرمة مكة في اعين الناس وازدادت هيبتها في اعينهم كان من ثم مولد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم في هذا العام كما رآه الجمهور من اهل العلم هذا وشاء الله وقدر ان يولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيما شاء الرسول وقدر ان يولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيما فلما حملت به امه مات ابوه بعد شهر قليلة من هم لأمه به صلى الله عليه وسلم ولا اعرف خلافا في ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد يتيما ونستفيد من هذا ان الذي حفظه ورعاه هو الله سبحانه وتعالى والاباء انما هم اسباب انما هم اسباب الا فالهادي هو الله سبحانه وتعالى فقد يكون الاب غائبا والولد في اشد احوالهم للاستقامة وقد يكون الوالد موجودا والولد في اشد احواله من الانحراف ولا يخفى عليكم ان الرسول ولد يتيما ولكن حفظه الله وسلمه الله سبحانه وتعالى قد قال تعالى الم يجدك يتيما فاولى وايضا يوسف عليه السلام تربي بعيدا عن والده فقد ابعد عن والده منذ صغره والذي رعاه هو الله وفي المقابل نرى ان نوحا مع ابنه يناديه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فيقول ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم الايات وكذلك ذكر الله مثلا لشخص يناديه ابواه قال تعالى والذي قال لوالديه اف لك ما اتعدني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويطلب امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين فالذي حفظ الرسول هو الله ولم يضره يتمه عليه الصلاة والسلام بل حفظه ربه تبارك وتعالى فولد صلى الله عليه وسلم يتيما وباطباق المفسرين ان عمه او باطباق اهل السير ان جده عبدالمطلب تولى رعايته صلى الله عليه وسلم تعاش في بيت جده عبدالمطلب والد عبدالله والرسول هو محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبدمناف ابن قصي ابن كلاب الى اخره النسب صلى الله عليه وسلم يمتد الى اسماعيل عليه السلام الذي هو صادق الوعد ابن ابراهيم صلى الله عليه وسلم وما مرت الا شهور وماتت ام النبي صلى الله عليه وسلم ايضا امنة بنت وهب فمات ابوه قبل مولده وماتت امه بعد مولده صلوات الله وسلامه عليه فدفعت الى مرضع ترضعه دفع الى مرضع ترضعه صلوات الله وسلامه عليه وقيل ان هذه المرضع هي حليمة السعدية من بني سعد ارضعته وآ قامت عليه في صغره بالارضاع وحدثت له عندها بعض الاحداس والتي منها شق صدره صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيبينه يلعب مع الصبيان ان اتاه جبريل فاخذه من بين الصبيان فشق صدره واستخرج قلبه وغسله في طست من ذهب وملأه حكمة وايمانا ثم وضعه في محله ثم لثمه اي لام صدره قال انس على ما اذكر وكنا نرى اثر المخيط في صدره صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهذا بعض امره ولم تكن حليمة السعدية التي ارضعت النبي وحدها بل للنبي مرضع اخريات مراجع اخريات فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن ابنة حمزة انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وحمزة دويبة ارضعتني وحمزة سويبة فارضعت النبي ايضا سويبا كما ان حليمة ايضا ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وحاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ام ايمن وايمن هو اخ لاسامة ابن زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة كان متزوجا بام ايمن التي هي حاضنت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

كانت رعاها ايضا في صغره صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وكان النبي يحفظ لها معروفها هذا وكان يزورها وكان بعد وفاة رسول الله بعد وفاة رسول الله ابو بكر وعمر يزورانها لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا عن حاله صلى الله عليه وسلم في صغره نشأ يتيما ولد يتيما ديما الاب ثم ما لبس ان ماتت امه سم انتقل الى عبدالمطلب وارسل به الى مراضع يرضي انه وما لبس ايضا عبد المطلب ان مات وعبد المطلب على ما شهدت به الادلة انه مات على الكفر لذا فان النبي عليه الصلاة والسلام كان قد عاد ابا طالب في مرض موت ابي طالب فقال يا عمي قل لا اله الا الله فقال جلساؤه يا عبد المطلب يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب

تكرر النبي النداء يا عمي قل لا اله الا الله قرر النبي النداء اه فكرر اهل الكفر المقولة اترغب عن ملة عبدالمطلب فكان اخر ما قال هو على ملة عبدالمطلب

وابى ان يقول لا اله الا الله فهذا دال على ان عبد المطلب مات على الكفر والعياذ بالله والخلاف في اهل الفترة كما ورد في شأنهم قال لهم من اهل الجنة

ام من اهل النار ام من اهل الاختبار في العرصات الامر بذلك موكول الى الله سبحانه وتعالى والاقوال متداولة بين اهل العلم في هذا الصدق والله تعالى اعلى واعلم بهذا القدر يجتري

ولعل سائلا تبدو له اسئلة على ما سبق فليتفضل نعم هذا المذكور ان امه ماتت في صغره صلى الله عليه وسلم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي خمسة اسماء هل يقتضي الحصر

اذا قلنا لا يقتضي الحصر واستتنا شيئا نسبته بالدليل فيفترض انك على هذه الاسماء الخمسة الا اذا ثبت اسم سادس بالدليل قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي وانا العاقب

انا محمد وانا احمد وانا الماحي وان العاقب وانا الحاشر الذي يحشر الناس على عند عقبه او كما قال هم اي الاسم الخامس عفوا انا محمد واحمد والحاشر والماحي والعاقب التفسير هو المدرج ليست الحاشر هي المدرجة انما تفسير كلمة الحاشر هو المدروس. اتفضل نعم لم استفد تحديدا في هذا جيدا. يعني هل كان رضا النبي في حياة امه او بعد موتها لم اقف على دليل ثابت بذلك. اتفضل

الراجح في حكم هذه الفترة يقول امرهم موكول الى الله سبحانه حليمة السعدية جزمة لا تفضل انت اراك تدور مع اخيك حول مسألة اه نتناولها بعد الاذان ان شاء الله. اخوكم سأل سؤالا مجملا

عن اهل الفترة والفترة هي المدة التي فتر فيها ارسال الرسل الم ينزل فيها رسل وهي من بين عيسى عليه السلام الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم هذه تسمى الفترة. من ماتوا فيها

ما حكمهم الفترة التي بين عيسى عليه السلام الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وخاصة ان النبي كان يبعس الى قومه خاصة وبعث الرسول صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة

اقول وبالله التوفيق اهل الفترة للعلماء فيهم اقوال منها انهم سالمون لكونهم لم يأتهم نذير فمنا انهم معذبون انهم ماتوا على الكفر ومنها انهم يختبرون في العرصات يوم القيامة اربعة يدلون بحججهم على ما حسنه البعض وان كان فيه مقال يسير. رجل من اهل الفترة يقول يا رب ما اتاني من نذير

ولكل قول حججه ولذا فاجملت الجواب الله اعلم بامرهم اما كتفصيل فهذه ادلة كل الذين قالوا بان اهل الفترة يعززون بالجهل من ما يلي قوله تعالى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا

يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا اي لان لا تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء وكيل

قدير الدليل الثاني

رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل قوله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذا داهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم

قوله تعالى ايضا كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا

هذه بعض الاستدلالات و ثم عشرات الاستدلالات في هذا الصدق وفي المقابل استدل القينون بتعذيب اهل الفترة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ابي وابوك في النار والحديث في مسلم الحديث في مسلم

واطلب من اخواني مزيدا من مراجعة هذا الحديث لشيء في النفس ولشيء مسير ثانيا قول النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان ازور قبر امي. فاذن لي فاستأذنته ان استغفر لها فلم يأذن لي

قوله تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولكن في الاستدلال به بعض الاشكال
يا بلال نادي في الناس انه لن تدخل الجنة الا نفس مسلمة فهذا رجل استشكل في امره انه كان بعد بعسة الرسول بعد بعسة رسول
الله ليس في اهل الفترة
فهذه بعض استدلالات القائلين بتعذيبهم ومن العلماء من قال وهذا اختيار الشنقيطي صاحب اضواء البيان ان النبي قال اربعة يدلون
بحجزهم يوم القيامة صبي مات في صغره يقول يا رب جاء الاسلام وانا صبي لا اعقل
الثاني رجل مجنون يقول يا رب اتى الاسلام والصبية يضربونني بالعر والثالث رجل من اهل الفترة يقول يا رب ما اتاني من نذير
والشيخ الخرف الرابع فيبتلون بجنة ونار ويؤمروا بدخول النار اذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما
واذا ابوا عذبوه فالله اعلم هذه الاقوال في شأنهم وقد بسطها الشيخ الشنقيطي رحمه الله في كتابيه اموال بيان ودفع ايهام الاضطراب
عن اي الكتاب والله اعلم قصة من ليس ابا طالب انما هي قصة عبدالمطلب
لما قال له الابل ابلي وللبيت رب يحميه لا تسبت لا تسبت فارضنا عن زكرها لعدم ثبوتها معشورتها بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا